

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_(860) (81-2-7341)

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:05

قال قال الامام الطحاوي رحمة الله والله يغضب ويرضى لا كاحد من الوراء قال الشارح رحمة الله قال الله تعالى رضي الله عنهم وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:00:28

وقال تعالى من لعنه الله وغضب عليه وقال تعالى وغضب الله عليه ولعن انا وقال تعالى وباؤوا بغضب من الله ونظائر ذلك كثيرة ومذهب السلف وسائر الائمة اثبات صفة الغضب والرضا. والعداوة والولایة والحب والبغض - 00:00:57

ونحو ذلك والایة سلام عليكم ومذهب السلف وسائر الائمة اثباته ومذهب السلف وسائر الائمة اثبات صفة الغضب والرضا والعداوة والولایة والحب والبغض ونحو ذلك من الصفات التي ورد بها الكتاب والسنة. ومنع التأویل الذي يصرفها عن حقائقها الائمة بالله تعالى - 00:01:28

كما يقولون مثل ذلك في السمع والبصر والكلام وسائر الصفات. كما اشار اليه الشيخ في فتقدهم بقوله اذ كان تأویل الرؤية وتأویل كل معنى يضاف الى الربوبية ترك التأویل ولزوم التسلیم وعليه دین المرسلین - 00:02:07

وانظر الى الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین المؤلف المصنف الطحاوي رحمة الله فرق الكلام في الصفات بعيقاداته ولو جمعها في موضع واحد لكان - 00:02:33 انساب لكن نظرا تقدم المؤلف والعادة جرت ان المتقدم يترك للمتأخر شيئا كما هو شأن البشر الذين ينتقد صنيعهم لا سيما بالترتيب والتنظيم ويأتي من يكمل العمل ويرتب العمل يهذبه - 00:02:58

وهذا شأن التأليف في بدايته وذكرنا ذلك مرارا بختصر الخرافي بينما الكتب والمتون التي الفت بعد ذلك استدرك ما ينتقد به الاول وليس الانتقاد في موضعنا هذا بالمضمون وانما هو في الترتيب - 00:03:31

فلو جمع النظائر تكلم عليها في مقام واحد لكان اولى واجمل الذهن لكن الامر سهل اذا عرفنا ان المؤلف رحمة الله على جادة مقررا لعقيدة السلف الصالحة من اثبات ما اثبتته الله لنفسه - 00:04:00

على ما يليق بجلاله وعظمته من الصفات الذاتية والصفات الفعلية وطريقة السلف انهم يتبنون ما اثبتته الله لنفسه سالكين بذلك المنهج الوسط بين الافرات والتفريط بين الجفاء والغلو بين التشبيه والتأویل - 00:04:19

كذلك في جميع ابواب الدين وهم في هذا الباب وغيرهم من ابواب الدين وسط بين الفرق كما ان هذه الامة وسط بين الملل وما احسن ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية في - 00:04:48

العقيدة المباركة الواسطية قرر وسطية السلف الوسطية اهل السنة والجماعة بين الفرق في جميع ابواب الاعتقاد بطريقة محصورة لا تشتت ولا تفرق والله المستعان نعم وانظر الى جواب الامام مالك رضي الله عنه في صفة الاستواء كيف؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول - 00:05:08

روي ايضا عن ام سلمة رضي الله عنها موقوفا عليها ومرفوعا الى النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك قال الشيخ رحمة الله فيما تقدم

من لم يتوقف النفي والتشبّيّه زل ولم يصب التنزيه - [00:05:44](#)

ويأتي في كلامه أن الإسلام بين الغلو والتقصير وبين التشبّيّه والتعطيل فقول الشيخ رحمة الله لا أحد من الورى نفي التشبّيّه ولا يقال أن الرضا ارادة الاحسان والغضب ارادة الانتقام. فان هذا نفي للصفة. وقد تأويل - [00:06:03](#)

وهو برهان من ثبات الصفة بذكر اللازم اذا قيل الرضا ارادة الاحسان والغضب ارادة الانتقام هذا هروب من من اثبات الرضا والغضب وذكر اللازم بالارادة هذا تأويل مخالف لمحاجب لما عليه سلف الامة وأئمتها - [00:06:31](#)

بل ائمة السلف من الصحابة ومن تبعهم باحسان يثبتون ما اثبته الله لنفسه واثبته له الرسول عليه الصلوة والسلام نعم وقد اتفق اهل السنة على ان الله يأمر بما يحبه ويرضاه وان كان لا يريد ولا يشاؤه - [00:07:04](#)

وبينه عمما يسخّطه ويكرهه ويغضّب على فاعله. وان كان قد شاءه واراده. نعم لا تلازم بين الارادة والمحبة ولذلك قال قد اتفق اهل السنة على ان الله يأمر بما يحبه ويرضاه - [00:07:28](#)

امر مع المحبة والنهي مع الكراهة والمشيئة قد توجد مع ما يحبه وقد توجد مع ما يكرهه ولا يرضاه والله يريد من المؤمن ان يؤمن يريد منه ان يأتمر وينتهي - [00:07:54](#)

ويحب ذلك منه فان حصل وقد شاءه وان لم يحصل مع محبته اي انه فان الله لم يشاءه ولذلك تعليق الامور بالمشيئة يخرج من امور كثيرة منها الحزن في اليمين ومنها عدم - [00:08:19](#)

لزوم النذر وغير ذلك حتى لو قال لك بلغ سلامي فلانا اذا قلت نعم التزمت لابد ان تبلغه واذا قلت ان شاء الله بحسب التيسير ان بلغته فقد شاءه الله وان لم تبلغه فان الله حينئذ لم يشأ هو العالم - [00:08:48](#)

فقد يحب عندهم ويرضى ما لا يريد ويكره ويغضّب لما اراد ويقال لمن تأول الغضب والرضا بارادة الاحسان. لم تأولت ذلك؟ فلابد ان يقول لأن الغضب غليان دم القلب والرضا الميل والشهوة. وذلك لا يليق بالله تعالى. فيقال له غليان دم القلب في - [00:09:16](#)

لادمي امر ينشأ عن صفة الغضب لا انه هو الغضب. ويقال له ايضا وكذلك الارادة والمشيئة فيما الان قال اي انت من القلب وارتفاع الضغط هل هو الغضب او ناشئ عن الغضب - [00:09:47](#)

هو ناشئ عن الغابة وهم يأولون الغضب بارادة الانتقام لأن الغضب عندهم قال يا ندم القلب. اولا هذا غضب الادمي يعني ينشأ عنه غليان دم القلب وليس هو غير وهذا بالنسبة للادمي - [00:10:08](#)

فقد جمعوا بتصنيعهم فيما بين التشبّيّه اولا شبه الخالق بالمخلوق وان غضب الخالق مثل غضب المخلوق ثم بعد ذلك توصلوا بذلك الى نفي ما اثبته الله لنفسه بالتأويل نعم وكذلك الارادة والمشيئة فيما هي ميل الحي الى الشيء. او الى ما لا او الى ما يلائمه - [00:10:32](#)
حسبه فان الحي منا لا يريد الا ما يجلب له منفعة او يدفع عنه مضره وهو محتاج الى ما يريد ومتقر اليه. هذا الانسان السوي الذي على فطرته ما لا يرضي ولا يحب - [00:11:03](#)

ولا يميل الا الى ما ينفعه لكن ترى الناس اليوم يحبون ويميلون ويريدون اشياء تضره هذا من اعجب العجب ان يكون العاقل يبحث بطوعه واختياره بما يضره بما يضره الله المستعان نعم - [00:11:24](#)

يزداد بوجوده وينقص بعدمه. فالمعنى الذي صرفت الله اليك فالمعنى الذي صرفت اليه اللفظ كالمعنى الذي صرفته عنه سواء. فان جاز هذا جاز ذلك وان امتنع هذا - [00:11:50](#)

تناداك فان جاز هذا جاز ذاك وان امتنع هذا امتنع ذاك فان قال الارادة التي يوصف الله بها مخالفة للارادة التي يوصف بها العبد. وان كان كل منها قيل له فقل ان الغضب والرضا الذي يوصف الله به مخالف لما يوصف به العبد. وان كان - [00:12:08](#)
كل منها منها حقيقة فاذا كان ما يقوله في الارادة يمكن ان يقال في هذه الصفات لم يتغير التأويل بل يجب تركه لانك لانك تسلم من التناقض. وتسلم ما معنى انك - [00:12:37](#)

تثبت الارادة من غير التزام بمشابهة المخلوق ولا تثبت الغضب والرضا لانه يستلزم مشابهة المخلوق فما صنعته في هذا يجب ان

تمشي عليه في هذا وتسلم حينئذ من من التناقض - [00:12:58](#)

اما ان تفرق بين المتماثلات وتقول هذا يلزم منه وهذا لا يلزم منه فهذا علم التناقض نعم لانك تسلم من التناقض وتسلم ايضا من تعطيل معنى اسماء الله تعالى وصفاته - [00:13:22](#)

بلا موجب فان فان صرف القرآن عن ظاهره وحقيقةه بغير موجب حرام. ولا يكون الموجب وللصرف ما دله عليه عقله. اذ العقول مختلفة فكل يقول ان عقله دله على خلاف ما يقول - [00:13:41](#)

الآخر وهذا الكلام يقال لكل من نفي صفة من صفات الله تعالى لامتناع لا تجدون الطوائف البدع يتفقون هم رجعوا في تأويلاتهم الى العقول الى عقولهم وهذا يدل عقله يدله على كذا وهذا عقله يدله على كذا - [00:14:01](#)

ويختلفون ومن اولى منهم بالاتباع هؤلاء الذين اعتمدوا على عقولهم التي دخلها ما دخل من الدخل وعلى فطرهم التي اجتالتها الشياطين وتغيرت وتأثروا بما وفدهم من علوم الاولين من الفلاسفة وغيرهم - [00:14:25](#)

تأثروا بذلك وقالوا هذه هي الاadle العقلية القطعية ايهم انظف عقولا هم ام الصحابة الذين عاشوا مع النبي عليه الصلاة والسلام واستمروا على فطرهم المستقيمة التي فطرهم الله الله عليها - [00:14:51](#)

وعاصروا التنزيل ورأوا النبي عليه الصلاة والسلام كيف يفعل وكيف يفسر القرآن وكيف يطبق ما انزل اليه هؤلاء اولى بالاتباع من جاء بعدهم بعد قرون تغيرت فيها الفطر وتغيرت فيها الفهوم - [00:15:10](#)

بما وفدهم من المؤثرات الله المستعان حتى لو كانت عقولهم متفقة على شيء واحد لو اتفقت عقولهم على شيء واحد يعني ائمتهم الذين يزعمون الامامة قيل ان فيها نوع اتفاق - [00:15:33](#)

ولكن كما قيل كفاهم عيبا تناقض قولهم ولا هو متناقض فمن منهم الاولى بالاقندة ما في واحد اولى من الثاني بالاقندة لانهم لا يأوون الى نص من كتاب ولا سنة - [00:15:57](#)

واذا كان قد وفدهم ومامهم وعاديمهم العقل والفطر الممسوحة فهوؤلاء ليسوا باهل ان يقتدى بهم وايضا علومهم كما في كتب اهل الكلام يعني تكليف الناس بها قد لا يطاق بانها - [00:16:18](#)

مسائل متناقضه ومتضاربة ولا تأوي الى نص وكل له رأيه ولذلك المسائل العقدية التي تقرر في وريقات يكتبون عنها مجلدات لان كل واحد ينساه وراء ينساق وراء عقله وما يملئه عليه - [00:16:46](#)

ويذهب وراء الاوهام مع ظلال الافهام وبعد ذلك لا ينتهي الى شيء ويتمكن بعد ستين سبعين سنة من هذا التعب والعناء ان يموت على عقيدة العجائب يعني شرح المواقف في ثمانية مجلدات كبار - [00:17:08](#)

لا تكاد تخرج منه بفائدة لا تكاد تخرج منه بفائدة شيخ الاسلام بسلاحهم ارداتهم وبمنطقهم رد عليهم ومن العجيب انه بسلاحهم ارداتهم نحو الحظبيظ الثاني بمقدماتهم ونتائجهم رد عليهم ولذلك - [00:17:31](#)

تجد في كلام شيخ الاسلام الكلام الكثير مئات الصفحات التي لا يحتاجها مسلم يعني في المجلد تعاني من منهاج السنة حوالي ثلاثة مئة صفحة هذه لو اتلفت ما ضر لان طالب العلم لا يستفيد منه - [00:17:59](#)

الا من وصل الى مستوى شيخ الاسلام بفهم علومهم واراد ان يرد عليهم بها وفي المجلد السادس كذلك كلام طويل وفي تعارض العقل والنقد كلام يطوى يقرأ على شيوخنا ويقول اتركوه - [00:18:24](#)

لماذا لانه لا يستفيد منه طالب العلم شيخ الاسلام اظرف من اجل الرد عليهم ان يقرأ في كتبهم وفي علومهم وخلص منها ونجا منها وكثير من اقتحامها وخاض غمراتها لم يستطع ان يتخلص منها - [00:18:41](#)

ولذلك ينهى طالب العلم ان يقرأوا في مثل هذه الكتب التي لا طائل ويقتصر على نصوص الوحيين وما يعين على فهم الوحيين نعم احسن الله اليك وهذا الكلام يقال لكل من نفي صفة من صفات الله تعالى لامتناع مسمى ذلك في المخلوق. فانه لابد - [00:19:03](#)

ان يثبت شيئا لله تعالى على خلاف ما يعهد به حتى في صفة الوجود. فان وجود العبد كما يليق به هدى الباري تعالى كما يليق به. فوجوده تعالى يستحيل عليه العدم وجود المخلوق لا يستحيل عليه - [00:19:28](#)

الى عدم وما سمي به الرب نفسه وسمى به مخلوقاته مثل الحي والعليم والقدير. او سمي به بعض صفات كالغضب والرضا. وسمى به بعض صفات عباده. فنحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في - 00:19:48

بحق الله تعالى وانه حق ثابت موجود. ونعقل ايضا معاني هذه الاسماء في حق المخلوق ونعقل بين المعنيين قدرًا مشتركا. لكن هذا المعنى لا يوجد في الخارج مشتركا. اذ المعنى - 00:20:08

مشترك الكلي لا يوجد مشتركا الا في الذهان ولا يوجد في الخارج الا معينا مختصا. فيثبت في كل منهما كما يليق به. بل لو قيل غضب ما ملك خازن النار وغضبه غيره من الملائكة لم يجب ان يكون مماثلا لكيفية غضب الآدميين - 00:20:28

ان الملائكة ليسوا من الاخلاق الاربعة حتى تغلي دماء قلوبهم كما يغلي دم قلب الانسان عند غضبه فغضب الله اولى وقد نفي الجهم ومن وافقه كلما وصف الله به نفسه من كلامه ورضاه. الشراط الاربعة - 00:20:54

ما هي رايه البرودة والرطوبة والبيس فنحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في حق الله تعالى الاستواء معلوم ولكن المجهول الكيف ونعقل معاني الاسماء في حق المخلوق ونعقل ايضا معاني هذه الاسماء في حق المخلوق ايضا - 00:21:17

واذا اتحد اللفظ نعقل ان هناك معنى مشترك لكن هل معنى هذا المشترك يقتضي التطابق او التماثل او التشابه لا فكل له ما يخصه من هذه المعاني نحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الاسماء في حق الله تعالى - 00:22:00

بانها بالكلام العربي الذي تطبق عليه قواعد واصول العربية هذا من حيث اللفظ لكن حقيقة الكيفية لا نعقلها ولذا غالى بعضهم من اجل نفي المشابهة ونفي المعنى عن الله جل وعلا - 00:22:26

او فووظ قال ما نعقل معنا وكل واحد منا يدرك الفرق بين الخالق والمخلوق وانه لا يمكن ادراك الكيفية بالنسبة للخالق لانه لم يره ولم ير نظيره ما تستطيع ان تدرك - 00:22:59

لكن المخلوق ادركتهرأيته او رأيت نظيره فتتعرف هذه الكيفية لكن الدقة في الكيفية قد تخفي عليك الان لو قيل لك زيد عالم بالمغرب اسمه زيد او ابن ابي زيد - 00:23:30

انه يصير حقيقي مثلا انت تعرف ان زيد هذا مثل زيد اللي بالهند في الجملة نعم بالجملة في كيفيات الصفات وفي معاني الصفات في الجملة لكن تفاصيل هذه الصفات وانت ما رأيت واحدا منها - 00:23:55

تفاصيل ما تدربي هذا اطول او هذا اقصر او هذا اضخم او هذا ابيض او هذا كذلك ما تدرك مثل هذه الامر لانك ما رأيت لكن في الجملة المخلوق مشابهته للمخلوق - 00:24:19

كثيرة يبقى ان اهل التفويض انا نعرف معنى زيد وان لم نره لانه شخص قائم ادمي مشبه في الجملة لغيرهم من الآدميين لكن التفاصيل لانا للنار لا نعرفها اهل التفويض يقولوا لا - 00:24:34

لما رأينا زيد والذي لم نره بالنسبة للله جل وعلا تعالى الله يقولون والله المثل الاعلى زيد مثل ديز يعني ما رأينا فلا فرق بين عندنا وبين زيد وديز زيدليس لها معنى - 00:24:59

نعم ديز لها معنى عكس زيد ما لها معنى وهؤلاء يقولون اهل التفويض ما جاءنا عن الله جل وعلا وأنه بمنزلة ديز لا معنى له البتة هذا هو التفويض لأن بعض من يكتب في - 00:25:23

وسائل التواصل في العام الماضي والذي قبله ارادوا ان يشبهوا ويلبسوا على الامة وعلى طلاب العلم وقالوا ان قول السلف انها تمر كما جاءت لانها لا معنى لها يعني وهذا مذهب التفويض - 00:25:45

نقول ان لها معاني لكن الكيفيات لا نفقها وهي مجهولة بالنسبة لنا كما قال الامام مالك ام سلمة وغيرهم نعم وقد نفي الجهم ومن وافقه كلما وصف الله به نفسه من كلامه ورضاه وغضبه وجده وبغضه واسفه ونحو ذلك - 00:26:05

وقالوا انما هي امور مخلوقة منفصلة عنه ليس هو في نفسه متتصف بشيء من ذلك لان اثبات هذه الصفات يلزم منها على مذهبهم التشبيه تشبهوا اولا ثم عطلو ثانيا ترقوا - 00:26:29

من التشبيه الى التعطيل ولو سلموا لله ما وصف به نفسه على مراده مع الاعتراف بمعرفة المعاني وجهل الكيفيات لسلموا من التشبيه

والتعطيل نعم وعارض هؤلاء من الصفاتية ابن كلاب ومن وافقه. فقالوا لا يوصف الله بشيء يتعلق بمشيئته - 00:26:51

اصبع بل جميع هذه الامور صفات لازمة لذاته قديمة ازلية. فلا يرضى في وقت دون وقت ولا لا يغضب في وقت دون وقت يلزم عليه التناقض هذا لأن مقتضى مذهبهم انه - 00:27:22

راظ ابدا وغظبان ابدا لا يرضى في وقت دون وقت ولا يغضب في وقت دون صفاته لازمة ذاتية ملازمة له وفيه الصفات المتظادة مثل الغضب والرضا هل يمكن اجتماعها هل يمكن اجتماعها لا يمكن - 00:27:42

نعم. احسن الله اليك من وجه بالوجه في تفاصيل المذهبين ما يجعل بعضهم احسن من بعض بعض المسائل نعم فلا يرضى في وقت دون وقت ولا يغضب في وقت دون وقت. كما قال في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم - 00:28:08

يغضوا قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعديك والخير في يديك - 00:28:35

فيقول هل رضيت؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب. وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول ولا اعطيكم افضل من ذلك. فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل - 00:28:55

عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا يستدل به على انه يحل رضوانه فيستدل به على انه يحل رضوانه في وقت دون وقت وانه قد يحل رضوانه ثم على قوم دون قوم - 00:29:15

كما انه يحل سخطه على قوم دون قوم وفي وقت دون وقت نعم وانه قد يحل رضوانه ثم يسخط. كما يحل السخط ثم يرضى. لكن هؤلاء احل عليهم رضوانا لا يتعقبه سخط - 00:29:37

وهم قالوا لا يتكلم اذا شاء ولا يغضب اذا شاء ولا يرضى اذا شاء بل اما ان يجعل الرضا والغضب والحب والبغض هو الارادة. او يجعلها صفات اخرى. وعلى التقديرین فلا يتعلق - 00:30:02

يوم من ذلك لا بمشيئته ولا بقدرته. اذ لو تعلقت بذلك لكان محلا للحوادث فنفى هؤلاء الصفات الفعلية الذاتية بهذا الاصل. كما نفى اولئك الصفات مطلقا بقولهم ليس محلا اغراض - 00:30:21

وقد يقال بل هي افعال السلام عليكم كما نفى اولئك الصفات مطلقا بقولهم ليس محلا للاعراط. وقد يقال بل هي افعال لا تسمى حوادث كما سميت تلك الصفات ولم تسمى اعراضا. وقد تقدمت الاشارة الى هذا - 00:30:42

ولكن الشيخ رحمه الله الفاظ اصطلاحية تلقوها من قوم قد لا يكونون يتدينون بدين او باديان محافة والتزموها بتفسيراتها عند اولئك الاقوام يطبق عليها النصوص الكتاب والسنة فالالتزاموا بلوازمها فهذه اللوازم - 00:31:08

او切عthem فيما وقعوا فيه اصول البدع نشأت في خلافات يسيرة لكن هؤلاء المبتدعة لما نوشتوا فيما خالفوا فيه وقالوا يلزم على قولكم كذا اخذتهم العزة بالاثم فلم يرجعوا - 00:31:43

لان هذه اللوازم عودوا الى الظلال فالالتزاموا بها ووصلوا الى النتيجة التي هي الضلال المبين نسأل الله العافية نعم ولكن الشيخ رحمه الله لم يجمع الكلام في الصفات في المختصر في مكان واحد - 00:32:13

وكذلك الكلام في القدر ونحو ذلك ولم يعتني فيه بترتيب واحسن ما يرتقب عليه كتاب اصول الدين ترتيب جواب النبي صلى الله عليه وسلم. لجرييل عليه السلام حين سأله عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - 00:32:37

الحديث فيبدأ بالكلام على التوحيد والصفات وما يتعلق بذلك ثم بالكلام على الملائكة ثم وثم الى اخر الاركان الستة الذاتية الملازمة لا توجد في وقت دون وقت - 00:33:02

يعنى التي لها ثوب من من هذا وشوب من هذا الكلام مثلا ذاتية فعلية ذاتية باعتبار انه لم ينزل متكلما وفعالية باعتبارها مربوطة بالمشيئه اذا يتكلم متى شاء اذا شاء - 00:33:34

قال لي نعم لكنه ما لا يزال متصل بهذه الصفات منذ ان كان لم يتصل الذي لم يكن موجودا من غير هذه من الفعال والصفات المترتبة عليه - 00:33:59

هل فيه فعلية تتفك عن الذات من هذه الحيثية نعم لكن ارتباط الصفة بالمشيئة بمعنى انها توجد في وقت دون وقت كالغضب والرضا يجعلها فعلية نعم باولو ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في ولا نفرط - 00:34:28

احسن الله اليك ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم. الافراط الافراط الغلو نعم ونبغض من يبغضهم وبغير وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين - 00:34:56

وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال الشارح رحمة الله يشير الشيخ رحمة الله الى الرد على الروافض والنواصب. وقد اثنى الله على الصحابة هو رسوله ورضي عنهم ووعدهم الحسنى - 00:35:16

كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. وقال تعالى - 00:35:37

محمد رسول الله والذين معه اشدا وعلى الكفار رحمة بينهم. تراهم ركعا سجدا الى اخر وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال تعالى ان الذين امنوا هاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اتوا ونصروا - 00:36:00

اولئك بغضهم اولئك بعض. الى اخر السورة. وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون - 00:36:30

خبير وقال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله رضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان من قيله يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤتون على انفسهم ولو كان - 00:36:55

خصوصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم - 00:37:27

وهذه الآيات تتضمن الثناء على المهاجرين والانصار. وعلى الذين نجوا من بعدهم يستغفرون لهم ويسألون الله الا يجعل في قلوبهم غلا لهم وتتضمن ان هؤلاء هم المستحقون للفي. فمن كان في قلبه غل للذين امنوا ولم يستغفرون لهم - 00:37:52

لا يستحق في الفيء نصيبا بمنص القرآن. وفي الصحيحين عن ابي سعيد استدل شيخ الاسلام وغيرهم من اهل العلم ان الروافض لا نصيب لهم في الفيء لماذا لأنهم ما اتصفوا بالوصف والذين جاؤوا من بعدهم - 00:38:15

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذه الاوصاف منطبقه عليهم ما يوجد فيها منها شيء الا على نفر يسير من الصحابة - 00:38:42

نعم وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان بين خالد بن الوليد وبين عن ابن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي. فلو ان احدا - 00:39:00

انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قد يقول قائل خالد من الصحابة لكن الحديث سيق لبيان فضل الصحابة وانهم لا يسبون وكون الساب من الصحابة رضي الله عنهم لا يخرجه من كونه صحابي - 00:39:23

وانه لا يدخل في كونه لا يسامح ايضا لا يجوز السب لانه من جنس اصحابه عليه الصلاة والسلام وان كانت الصحبة يعني تتفاوت بسبب طولها وقصرها عبد الرحمن بن عوف - 00:39:51

خالد بن الوليد ليس مثل عبد الرحمن بن عوف عيسى اي واحد من الصحابة مثل ابي بكر او عمر تليفونه يتفاوتون بمقدار هذه الصحبة وشرفها وطولها وان كان الكل يشملهم اسم الصحبة وشرف الصحبة - 00:40:08

ولا يجوز سبهم بحال ونعم انفرد مسلم بذلك سب خالد لعبد الرحمن رضي الله عنهم دون البخاري فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لخالد ونحوه لا تسبوا اخر اسلامهم ولا يعني انهم ليسوا بصحابة وانهم من ظمن الصحابة - 00:40:28

والصحابي من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك

ولو تخلل ذلك رزق ثم يعود الى الاسلام لانه - [00:40:54](#)

ينطبق عليه الحد نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لخالد ونحوه لا تسبوا اصحابي. يعني عبدالرحمن وامثاله لان عبدالرحمن ونحوه هم السابقون الاولون. وهم الذين اسلموا من قبل الفتح وقاتلوا. وهم اهل بيعة الرضوان فهم افضل - [00:41:14](#)

واخص بصحبته ممن اسلم بعد بيعة الرضوان. وهم الذين اسلموا بعد الحديبية وبعد مصالحة النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة ومنهم خالد بن الوليد وهؤلاء اسبقوا ممن تأخر اسلامهم الى فتح مكة - [00:41:37](#)

الطلقاء منه ابو سفيان وابنه يزيد ومعاوية والمقصود انه نهى من له صحبة اخرا ان يسب من له صحبة اولا. ولم ينفي الصحبة عن الاخر - [00:41:57](#)

ما نفه عن الاخر لكن نهاده ان يسب السابق وكل من جاء بعدهم منهياون ان يسبوا الصحابة المتقدمين والمتاخرین نعم لامتيازهم عنهم من الصحبة بما لا يمكن ان يشركوه فيهم. حتى لو اتفق احدهم مثل احد ذهبها ما - [00:42:21](#)

بلغ مد احدهم ولا نصيفا فاذا كان هذا حال الذين اسلموا بعد الحديبية وان كان قبل فتح مكة فكيف حال من ليس من الصحابة مع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [00:42:46](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. هم الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا. واهل بيعة الرضوان كلهم منهم وكانوا اكثر من الف واربعمائة وكانوا اكثر من الف واربعمائة. وقيل ان السابقون الاولين من صلى. السابقين - [00:43:06](#)

قيل ان السابقين الاولين وقيل ان السابقين الاولين من صلى الى القبلتين وهذا ضعيف. فان الصلاة الى القبلة المنسوخة ليس بمجرد فضيلة لأن النسخ ليس من فعلهم ولم يدل على التفضيل به دليل شرعي كما دل على التفضيل - [00:43:32](#)

كما دل على التفضيل بالسبق الى الانفاق والجهاد والمباعدة التي كانت تحت الشجرة واما ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي كالنجوم بایهم اقتديتم فهو حديث باطل - [00:43:55](#)

لا يثبت ولا يصح عند اهل العلم نعم فهو حديث ضعيف. قال البزار هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هو في كتب في الحديث المعتمدة - [00:44:17](#)

وفي صحيح مسلم عن جابر قال قيل لعائشة رضي الله عنها اننا سنتنا ولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تا ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا؟ انقطع عنهم العمل فاحبب الله الا - [00:44:34](#)

اقطع عنهم الاجر هذا عزاه الى مسلم وليس في صحيح مسلم وليس حديث الصحيح وروى ابن بطة باسناد صحيح عن ابن عباس انه قال لا تسبوا اصحاب محمد فلا مقام احدهم ساعة يعني - [00:44:54](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدهم اربعين سنة. وفي رواية وكيع خير من عبادة احدهم عمره وبهذا نفهم الحديث الوارد في السنن وهو حديث ثابت لا ينزل عن درجة الحسن - [00:45:16](#)

للعامل في اخر الزمان اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال منكم مما استدل به ابن عبدالبر وغيره لانه قد يأتي من بعد الصحابة من يكون افضل من بعذ الصحابة - [00:45:39](#)

ولكن عامة اهل العلم وائمة الاسلام على خلاف هذا ان اقل الصحابة وادناهم وما فيهم دني لا ينال احد شرف صحبته عيشهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأخر عنهم مهما بلغ من الاعمال - [00:46:01](#)

ومهما فعل نعم اجا الصحابة اجر الصحابة شلها من الموارنة نعم اذا شفت اجر الصحابة وهذا تصدق بمبلغ وذاك تصدق بمبلغ اكبر اجرا ويتبين لنا ايضا السبب في تفضيل من اتفق من قبل الفتح - [00:46:23](#)

وقاتل الذين انفقوا من بعد وقاتل لماذا لانه قبل الفتح نعم المعين قليل والمال يسير جدا فالنفقة فيه عظيمة ولو كانت يسيرة نعم بين من بعد فتح فتحت الدنيا وقل مثل هذا في اخر الزمان الذي ينفق - [00:46:56](#)

قبل خمسين سنة مئة ريال او ينفق اليوم مئة الف ايهما افضل ها مئة ريال افضل في ذلك الوقت لانه ما في من ينفق ما في اموال تنفق يعني تمرة - [00:47:19](#)

تنفذ انسان لكن الان لو تبي تجيئ لك اه تدخل على بيت آآ مئة كرتون تمر تقوم مقام التمرة التي انقذت النفس في ذلك الوقت نعم وفي الصحيحين من حديث عمران بن حصين وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم

00:47:34

والذين يلونهم قال عمران فلا ادري ثلات او ثنتين وعندى ثنتين قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة الحديث وقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - 00:48:00
اه وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتباعوه في ساعة العسرة الایات وقد صدق وقد صدق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في وصفهم حيث قال ان الله - 00:48:26

ان الله احسن الله اليك. ان الله تعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فاصطفاه نفسه وابتغى رسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد قلوب - [00:48:46](#)

اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه. يقاتلون على دينه. فما رأاه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما رأوه سيئا فهو عند الله سيئ وفي رواية وقد رأى اصحاب محمد جميعا ان يستخلفوا ابا بكر - [00:49:07](#)

وتقدم قول ابن مسعود وتقدم قول ابن مسعود من كان منكم مستينا فليستن بمن بمن قد مات. الى اخره. عند قول فان الحي لا تؤمر عليه الفتنة فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:49:31](#)

وهذا امر مشاهد يصبح المرء على حال ويسمى على حال قد تكون اقل وهذا كثير وقد تكون افضل حاله افضل من الامس وهذا للموفقين وفي اخر الزمان يصبح المؤمن يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا - [00:49:52](#)

ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا ويسأل الله الثبات. نعم عند قول الشيخ ونتبع السنة والجماعة فمن اضل من يكون في قلبه غل لخيار المؤمنين. وسادات اولياء الله تعالى بعد النبي بل قد فضلتهم اليهود والنصارى بخصلة. فضلتهم احسن الله اليك - [00:50:17](#)

صار بخصلة قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب عيسى وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد لم يستثنوا عندهم ترتيب لدرجات النار نسأل الله العافية - [00:50:49](#)

آخر شخص عندهم عمر ثم ابو بكر ثم ابليس والله العظيم اعوذ بالله من الخذلان نعم ويقول المؤلف يقول اه من خيركم عن اليهود والنصارى؟ اصحاب موسى ويقال ها ويقال - 00:51:32

لليهود اموسى وللنصارى اصحاب عيسى ويقال للرافضة من شرامة من شركم؟ يقال امة اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. نعم
قيل اليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب وعيسى - 00:51:55

الفيسوق قيل اليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى قيل للنصارى من خير اهل ملتكم؟ فقالوا اصحاب عيسى قيلا للرافضة من شر اهل ملتكم قالوا اصحاب محمد نستثنى منهم الا القليل - [00:52:19](#)
اقل من العشرة سبعة وثمانية هؤلاء والبنزين كلهم ارتدوا كله ونسأل الله السلامه قال بعضهم في الرد عليهم لو عندنا معلم عنده الف طالب ما نجح الا عشرة هذا معلم ناجح ولا فاشرل - [00:52:51](#)

بasher bla shk باشر بلا شك وحج مع النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع اكثر من مئة الف وكلهم ارتدوا الا هؤلاء السبعة والثمانية
نسأل الله السلامة نعم على العدد - 00:53:22

بعد مختلف فيه بعضهم يتجاوز عن بعضهم ويدخله فيمن نجا وبعضهم لا لكن على كل حال اكثر مما قيل سبعة نسأل الله العافية
نعم بل قد فضلتهم اليهود والنصارى بخصلة قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى وقيل للنصارى من خير -

واهل ملتكم قالوا اصحاب عيسى وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم قالوا اصحاب محمد لم منهم الا القليل وقيل وفي من سبوم من

هو خير من استثنوهم باضعاف مضاعفة وقوله ولا نفرط السب والثلاثة - [00:54:14](#)

وكر عمر عثمان وبقية العشرة يستثنى من ذلك الا علي رضي الله عن الجميع والله المستعان ان ابا بكر وعمر وعثمان افضل من علي رضي الله عنه وارضاه مع انه عندنا - [00:54:36](#)

بالمكان الرفيع والمحل الاسنى ومن مثل ابي حسن لكن الله المستعان نعم شيخ ما هو الدافع اذا كانوا يدعون الاسلام ثم يصيرون لا ما هو بسلام هم هدفهم القضاء على الاسلام - [00:55:00](#)

وما سبوا ابا بكر وعمر وطعنوا فيهم الا لانهم الارغم الفرص على الدخول في الاسلام يريدون استمرار دولة الفرس وعمر اشد لانه فتح من الفتوح في بلاد فارس اكثر مما فتح - [00:55:19](#)

في عهد غيره لو تظرون في الاشد سبا عندهم والاجدى والانفع للإسلام والطعن من الصحابة في من هو اكثر روایة للسنة وحفظ الاسلام نعم وقوله ولا نفرط في حب احد منهم اي لا نتجاوز الحد في حب احد منهم كما تفعل الشيعة. فنكون - [00:55:35](#) من المعذين. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وقوله ولا تنبروا من احد انهم كما فعلت الرافضة. فعندتهم لا ولاء الا براء. اي لا يتولى اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر - [00:56:08](#)

وعمر رضي الله عنهم كأنهم اقداد لا يجتمعون الله المستعان نعم واهل السنة يوالونهم كلهم وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف الى بالهوى والتعصب فان ذلك كله من البغي الذي هو مجاوزة الحد. كما قال تعالى فما - [00:56:28](#) تلف الا من بعد ما جاءهم العلم بغياناً بينهم وهذا معنى قول من قال من السلف الشهادة بدعة والبراءة بدعة. يروى ذلك عن جماعة من ثلاث الشهادة يعني بالجنة والنار - [00:57:01](#)

لمن لم تثبت له الشهادة من النبي عليه الصلاة والسلام هذه بدعة ولا نشهد لاحد بجنة او نار بل نرجو للمحسن ثواب ونخشى على المسوء العقاب نعم يروى ذلك عن جماعة من السلف من الصحابة والتبعين. منهم ابو سعيد الخضري والحسن البصري - [00:57:22](#) وابراهيم النخاعي والضحاك وغيرهم ومعنى الشهادة ان يشهد على معين من المسلمين انه من اهل النار او انه كافر بدون العلم بما ختم الله له به وقوله وحبهم دين وايمان واحسان. لانه امثال لامر الله فيما تقدم من النصوص - [00:57:56](#)

وروى الترمذى عن عبدالله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي. فمن احبابهم فبحبي احبهم. ومن فبيعدي ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني. ومن اذاني فقد اذا الله. ومن اذا الله - [00:58:24](#) طه فيوشك ان يأخذ وتنسمية حب الصحابة ايماناً مشكل ثم خرج عند احمد والترمذى وفي كلام كثير لاهل العلم بل هو مظاuffer نعم ومعناه الصحيح لماذا نحب ابا بكر وعمر - [00:58:54](#)

لمواقفهم مع النبي عليه الصلاة والسلام ولنصرتهم دينه ما احبينا لان هذا ابا بكر او لان هذا عمر فقط وما ابغضنا بطالب وابا لهب عما رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهما - [00:59:21](#)

لقرباتهم منه ابداً نعم وتنسمية حب الصحابة ايماناً مشكل على الشيخ رحمه الله. لان الحب عمل القلب وليس هو التصديق فيكون العمل داخلاً في مسمى الائمان. وما قرره باول الكتاب ان - [00:59:44](#)

ان العمل لا يدخل في مسمى الائمان و جماهير اهل السنة ان العمل من مسمى الائمان الامام قول وعمل واعتقاد نعم وقد تقدم في كلامه ان الائمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان جنان احسن الله اليك - [01:00:06](#)

ولم يجعل العمل ولم يجعل العمل داخلاً في مسمى الائمان. وهو هذا هوالمعروف من مذهب ابي حنيفة. الا ان تكون هذه التسمية ثم جاز وقوله وبغضهم كفر ونفاق وطغيان - [01:00:32](#)

تقدما الكلام في تكبير اهل البدع وهذا الكفر نظير الكفر المذكور في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقد تقدم الكلام في ذلك. المراد ان هذا التكبير - [01:00:55](#)

كافر دون كفر وليس بكفر اكبر مخرج عن الملة مع ان في رؤوس البدع والمبتدعة من بدعته مكفرة مخرجة من الملة كما عرف ذلك في كتب الملل والنحل نعم الامام - [01:01:18](#)

عليه ان يقاتل لكن ما اظهروه بالعمل بالسيف عقائد ما يبنش عنها ولا قوت لاهل البدع من اجل عقائدهم حتى يبدأوا بالقتل حتى
الخوارج على كل حال ما اظهروا ولا حملوا السيف - [01:01:51](#)

والعقائد لا يبنش عنها وقد طلوب بمنع مثل الرافضة من من الحج مثلا او العمرة لا سيما وقد قرر عند تقرر عنده كفرهم او آا
خروجهم من الملة بس سب الصحابة وبنقص القرآن وبقذف عائشة والامور المكفرة - [01:02:16](#)

الظاهرة الجواب ان هذا انهم ما منعوا على مر العصور في عهد السلف الى يومنا هذا لكن من اظهر منكره يوقف عند حده خطرهم
اشد ولكن يبقى ان الاصل انهم ما منعوا على مر العصور - [01:02:38](#)

لكن اذا وجد من قطر او منكر ظهر لابد من ايقافهم من تحدي والشغل على حسب السبب الباعث لبغضهم انا باخذ عمر
لانه نصر الاسلام هذا ما تردد في كفره - [01:02:57](#)

او ابا بكر او احد من الصحابة لكن ابغضه لامر او قضية شخصية او لانه لامر يقبل التأويل مع ان سب الصحابة في الجملة يعني ما
يسبهم الا من في قلبه شيء من الايمان - [01:03:22](#)

ولا مثال ذرة الامام مالك رحمة الله في اخر سورة الفتح في تفسيري اخر اية في الفتح كفر الرافضة كفر الرافضة والشافعي حينما
يقول اقبل شهادة اهل الاهوى الا الخطابية من الرافضة - [01:03:41](#)

لانهم يشهدون بالزور لمواقفيه كونه يقبل شهادتهم الكفاره هم ولا لا والتکفير بالعموم غير تکفير الاشخاص الذين يقولون او يفعلون
ما ما يخرج به من الملة الذي يقذف عائشة بعد ان برأه الله من القرآن - [01:04:08](#)

في كتابه هادو شحالكم کافر الذي يقول القرآن ناقص وقد اجمع عليه الصحابة الذي يقول يا علي يا حسين يا زينب يا بدوي يا بکذا
يدعو مع الله الى اخر - [01:04:31](#)

لكن هذه مسائل مقررة بالاعتقاد ولا تنزل على الاشخاص الا اذا اجتمعت الاسباب وانتفت الموانع. ثم بعد ذلك يبقى التطبيق لحد الردة
هل هو لكل احد هذا لابد ان يصدر به حكم - [01:04:46](#)

الحاكم معتبر وينفذهولي امر او من يقوم مقامه وبذل انه نفصل عن عن الدعاوى التي تقال انكم آآ تحثون على التکفير وتحثون
على كذا والتکفير اثاره قتل وتفجير وما تفجير - [01:05:02](#)

امور النظرية تختلف عن التطبيق. التطبيقات لابد فيها من اجتماع اسباب وتوافر اسباب وانتفاء موانع ولا كل شخص يقول كلمة انه
ملتزم بها او يفهم معناها لابد ان يكون فاهاها ملتزم بمقتضاها وهكذا - [01:05:23](#)

ولذلك كتب اهل العلم مليئة كتب الحنفية اكثر في باب الردة اكثر مسائل التکفير عندهم والخروج من الاسلام والحكم بالردة لكن هل
هل حصل بذلك دماء في آآ في شوارع المسلمين وفي بلدانهم احسن شيء - [01:05:44](#)

لان التطبيق لولي الامر ولابد من توافر اسباب تجتمع كل الاسباب وتنتهي كل المowanع يعني لما قيل بكفر تارك الصلاة وهو المذهب عند
الحنابلة هل كل واحد من من اهل البلد معه سيف وكل ما شاف من يصلی - [01:06:04](#)

ابان ولا حصل ولا قضية واحدة ولا قضية واحدة لما كان الولاء والبراء على اشد في بلادنا يعني قبل الخوف في المسائل الاخيرة
والتكفير تفرق الكلمة بل حصل شيء من الاعتداء ولا بالضرب ولا بشيء ابدا - [01:06:22](#)

كونك تهجر وتهجره لكن حصل اثار من هذا الاجر ما حصل شيء وكل الناس مجتمعون منضويون تحت لواء واحد وتحت امام واحد
ولا يستطيع احد ان يتكلم بولي الامر ولا بكلمة - [01:06:44](#)

والكلمة مجتمعة والناس مجتمعون ولا حصل اي اثر مع ان الولاء والبراء على اشده. ترى الفاسق تبغضه وتنكر فعله وقد لا تجib
دعوته وقد تهجره لكن ما حصل من ذلك اثار عملية. الان العكس - [01:06:59](#)

خف الدين وخف الولاء والبراء والدماء على اشدها يفجر بالناس في مساجدهم نسأل الله العافية بلا شك لكن عندنا حينما يقال ان
دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الامام المجدد وهذا مع الاسف - [01:07:17](#)

قيل واؤكد عليه وارکز عليه من قبل بعظام من في قلوبهم دخل دعوة الشيخ هي التي اجت هذ المسائل وهي اللي بعثت على

التكفير وين لما كان الناس اشد تمسك بدعوة الشيخ - 01:07:42

وكتب الشيخ وكتب ائمة ائمة الدعوة واتباعهم من تلاميذهم لما كانوا تقرأ في المساجد كل الاوقات وتحفظ احفظوها طلاب العلم
والله ما حصل شيء من هذا لكن لما زهدنا بها - 01:07:58

ورجعنا الى غيرها واستبدلناها بغيرها حصل ما حصل من الخلل والله المستعان ايه مات على مات على الاسلام صح الصحابي ما
دام مات على هم قامت عليهم الحجة لكن يبقى ان حتى لو حكمنا بتکفيرهم لأن عندهم مکفر - 01:08:15

فالذی يأتي الى القبر يا علي انقذني يا علي يا فلان هذا وشو هذا السلك الاکبر هو الذی يطوف بالبيت ويقول يا ابا عبد الله جئنا
بیتك وقصدنا حرملك نرجو مغفرتك - 01:08:54

كبيرها من الاثار المترتبة على هذا التکفير ولی الامر لاحد الناس للعلماء ان يصدروا الاحکام لكن کتنفيذ الحدود حد الزينة كل واحد
جوزاني يجلده ولا يرجمه الا ان تكون هذه التسمية - 01:09:10

والایمان مجازي كيف يعني؟ مجاز ما هو بحقيقة الایمان المعروفة عندهم لأن العمل خارج ادخاله من باب التجاوز مو بحقيقة
اليهودية والنصارى يجزم له يغفر ولا عرف انه ونخفي حاله - 01:09:38

آخر امر - 01:10:04